


## **The Degree to Which Arabic Language Teachers Practice Soft Skills and Their Relationship to Developing Digital Citizenship Values among Female Secondary School Students in the Tabuk**

**Dr. Aisha Aide Sayah Al-Anzi\***

**Dr. Khaled Ahmed Al-Sarairah \*\*** 

### **Abstract:**

The study aimed to reveal the degree to which Arabic language teachers in the Tabuk district in the Kingdom of Saudi Arabia practice soft skills and their relationship to developing digital citizenship values among female secondary school students in the Tabuk district from the point of view of female educational supervisors. The study was conducted according to the descriptive, correlational approach, where two scales were used to collect quantitative data: The first is a questionnaire to measure the degree to which Arabic language teachers practice soft skills, which consisted of (23) items, distributed into four areas, namely: (team work, time management, communication and communication, problem solving), and the second is a questionnaire to measure the level of citizenship values among female secondary school students in Tabuk district , which consisted of (15) paragraphs, The measures were distributed to a sample of (60) educational supervisors in the Tabuk district in the Kingdom of Saudi Arabia for the academic year (2023-2024), who were selected by the available random method. The results showed that the degree to which Arabic language teachers in the Tabuk district in the Kingdom of Saudi Arabia practiced soft skills. It was high, and the level of citizenship values among female secondary school students in the Tabuk district from the point of view of educational supervisors was high. The results also showed a positive correlation between the degree of Arabic language teachers' practice of soft skills and the development of digital citizenship values among female secondary school students in the Tabuk district From the point of view of educational supervisors.

**Keywords:** soft skills, digital citizenship values, Arabic language teachers, educational supervisors.

---

Saudi Arabia\ [Ayosha559@gmail.com](mailto:Ayosha559@gmail.com)\*

<https://orcid.org/0009-0008-7482-4754> 

Mutah University/Jordan\ [dr.khaledsarairah@gmail.com](mailto:dr.khaledsarairah@gmail.com)

## درجة ممارسة معلمات اللغة العربية للمهارات الناعمة وعلاقتها بتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة تبوك

د. عائشة عائد صياح العنزي\*

د. خالد أحمد الصرايرة\*\*

### ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمات اللغة العربية في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية للمهارات الناعمة وعلاقتها بتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة تبوك من وجهة نظر المشرفات التربويات، أجريت الدراسة وفقاً للمنهج الوصفي الارتباطي، إذ تم استخدام مقياسين لجمع البيانات الكمية، الأول استبانة لقياس درجة ممارسة معلمات اللغة العربية للمهارات الناعمة والتي تكونت من (23) فقرة، وزعت على أربعة مجالات، وهي: (العمل ضمن الفريق، إدارة الوقت، الاتصال والتواصل، حل المشكلات)، والثاني استبانة لقياس مستوى قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة تبوك والتي تكونت من (15) فقرات، وتم توزيع المقاييس على عينة مكونة من (60) مشرفة تربوية، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية المتيسرة، وقد أظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمات اللغة العربية في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية للمهارات الناعمة قد جاءت مرتفعة، وأن مستوى قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة تبوك من وجهة نظر المشرفات التربويات قد جاءت مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين درجة ممارسة معلمات اللغة العربية للمهارات الناعمة وتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة تبوك من وجهة نظر المشرفات التربويات.

**الكلمات المفتاحية:** المهارات الناعمة، قيم المواطنة الرقمية، معلمات اللغة العربية، المشرفات التربويات.

\* السعودية/ [Ayosha559@gmail.com](mailto:Ayosha559@gmail.com)

\*\* جامعة مؤتة/ الأردن/ [dr.khaledsarairah@gmail.com](mailto:dr.khaledsarairah@gmail.com)

## المقدمة

يشهد العصر الحالي تطورات متسارعة في شتى مجالات الحياة، فهناك اكتشافات علمية ومعرفية وتكنولوجية جديدة تتطلب مهارات وخبرات وكفاءة للتعامل معها، ومن أبرز هذه التطورات الإنتاج الضخم من المعرفة، إذ تتضاعف المعارف والمعلومات يوميًا حتى سمي العصر الحالي بعصر الانفجار المعرفي، وتحتاج تلك التطورات إلى متطلبات ينبغي أن توفرها النظم التعليمية تتمثل في الإرتقاء بالتعليم من خلال إعداد عقليات قادرة على التعامل مع المعلومات المتاحة بمرونة، وتطويرها للإستفادة منها بصورة جيدة.

ويُعد المعلم إحدى الدعامات الرئيسة التي يعتمد عليها النظام التعليمي في تحقيق أهداف التنمية، وترسيخ مقومات ثقافية تربوية جديدة تناسب مقتضيات النمط الحضاري الجديد، بحيث يقضي ذلك كله إلى تنمية الطلبة، وإكسابهم الم قدرات والمهارات التي تمكنهم من التعايش الآمن مع ما تفرضه هذه الصيغة الحضارية من تحديات، ونجاح المعلم في القيام بأدواره الجديدة المتوقعة، يستلزم إمتلاكه جملة من المهارات التي تختلف بدورها عن تلك المهارات التي يمتلكها معلم اليوم، وبالأحرى عن مثيلتها لمعلم الأمس.

وأشار راو (Rao, 2014) إلى أن المهارات الناعمة تُعد جزءًا مهمًا وأساسيًا من المهارات الحياتية التي تحقق للفرد النجاح، وذلك لأنها ذات صلة كبيرة بسلوك الفرد وتصرفاته، وأنها تمكن الفرد من المبادرة، والمرونة، والتفاعل الاجتماعي، والقيادة، والمقدرة على مواجهة الصعوبات، والإبداع، والتواصل، وأنها تعد من المهارات الحياتية التي يحتاج إليها الفرد في المراحل التعليمية المختلفة.

وتعددت تعريفات المهارات الناعمة، ومن أهمها: عرفها رضا (Reda, 2013; 219) بأنها: "المهارات التي تمكن الطلبة من العمل بنجاح في القرن الحادي والعشرين، والتي تتضمن المهارات الإبداعية، ومهارات التعاون والعمل الجماعي، ومهارات استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات". وعرفها حجاج (Hajjaj, 2014; 12) بأنها: "سمات ومقدرات شخصية يمكن أن تكتسب، وتعمل على تعزيز التفاعلات مع الآخرين على السياق الشخصي والعلمي، وتحفز الآفاق الوظيفية". وعرفها راضي وجوبي (Reddy & Gopi, 2013:21) بأنها "مجموعة من الصفات الشخصية والاجتماعية والعادات الشخصية، والود، والطبيعة الإيجابية والتي تتفاوت من شخص لآخر"، وعرفت أيضًا بأنها: "مجموعة من السمات الشخصية ممثلة في التعاطف والإيجابية وإدارة

الوقت، والود، والتفاؤل التي تميز العلاقات مع الآخرين" (Adwan, 2014; 6). وعرفها جبر (Jabr, 2020; 15) بأنها: "عبارة عن سمات أو مقدرات شخصية يمكن أن تكتسب وتعمل على تعزيز التفاعلات مع الآخرين على السياق الشخصي والعملي، وتحفز الأفق المهارية والحياتية من خلال امتلاك مهارات إدارة الوقت، والاتصال واتخاذ القرار والعمل ضمن الفريق وحل المشكلات والتفكير الناقد".

وأشار إليها الزيان (Al-Zayyan, 2020; 28) بأنها: "مزيج من السمات الشخصية والمهارات الاجتماعية والشخصية للفرد، ليكون لديه المقدرة على تعزيز الاتصال والتواصل الفعال مع الآخرين والتميز في العلاقات الاجتماعية، ومن ناحية أخرى المقدرة على العمل بكفاءة وفاعلية عالية لإنجاز المهمات المطلوبة بدقة واتقان". كما يقصد بالمهارات الناعمة: "سمات شخصية تعزز تفاعلات الموظف، وادائه الوظيفي ووجهة نظره المهنية وتعد هذه المهارات أمراً حيوياً للموظفين أنفسهم لانهم بحاجة إلى تحقيق ذواتهم للوصول إلى أهدافهم المهنية، ولذلك يجب معرفة المهارات التي لديهم، والمهارات التي يحتاجون إلى اكتسابها (Tang, 2020: 43).

وفي ضوء ما تقدم، يستنتج أن المهارات الناعمة: هي ما يقوم به المعلم من تحسين وتطوير للمهارات الشخصية، بهدف تعزيز عملية التفاعل المناسبة مع الطلبة والمعلمين والإدارة، لتصبح من سماته الشخصية من خلال المقدرة على امتلاك تلك المهارات.

وتشمل المهارات الناعمة على عديد من المهارات، وقد تم التركيز في الدراسة الحالية على (الاتصال والتواصل، إدارة الوقت، حل المشكلات، العمل ضمن الفريق)، وقد أوضحها كل من شبير (Shabir, 2016)؛ العرفج (Al-Arfaj, 2014) فيما يأتي:

- **الاتصال والتواصل:** المقدرة على نقل رسالة من شخص إلى آخر بحيث يستطيع فهمها بشكل صحيح من قبل المستقبل، وترتبط بالاستماع والعرض والنطق اللفظي وغير اللفظي، فإن الاتصال هو عملية نقل معلومات بين طرفين، وهو العملية التي من خلالها يتم نقل البيانات من خلال الكتابة والكلام والرسائل والسلوك، كما ذكرها (Merriam & Webster, 2017) بأنها العملية التي يتم من خلالها تبادل البيانات من الأفراد من خلال نظام مشترك من الرموز والعلامات والسلوك، فتمثل مهارة الاتصال والتواصل أهم المهارات داخل أي مؤسسة والتي إذا اتقنها العاملون في التعامل مع الإدارة أو فيما بينهم أو حتى مع العملاء فسيترتب على ذلك رفع أداء المدرسة.

- **إدارة الوقت:** هي فن الاستخدام الرشيد للوقت، وهي علم استثمار الزمن بشكل فعال، وأن إدارة الوقت تعني أن تكون ملتزمًا بمواعيد وتستطيع تحديد أولويات مهامك وتخصص الوقت المناسب لكلامها، أما الصيرفي (Serafi, 2009) فرأى أنها عملية تخطيطه وتنظيمه ورقابته لتحديد الشيء المراد عمله والقيام بمهام أخرى عديدة في أي وقت ممكن.
- **العمل ضمن الفريق:** المقدرة على الاندماج في العمل بطريقة مثالية مع مجموعة من الأفراد وصولًا لتحقيق المطلوب، وذكر كلاً من حنا وآخرون (Hannah et al, 2016) أن فريق العمل يتكون من مجموعة من الأفراد لديهم مهارات متعددة ومختلفة وديناميكيات عمل متكاملة للوصول إلى العمل الجماعي المشترك وتحقيق الأهداف، ومهارة فريق العمل من المهارات القيادية التي تحت القائد على ممارسة التأثير على الأعضاء الآخرين في المؤسسة ومساعدة تلك المؤسسة على تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية.
- **حل المشكلات:** عملية تفكير يستخدم الفرد فيها معلوماته السابقة وترتيبها وتنظيمها للوصول إلى تحقيق هدف ما، وذلك عندما يواجه بسؤال أو مشكلة لا يعرف الجواب، وهي نشاط ذهني معرفي يسير في خطوات معرفية ذهنية مرتبطة ومنظمة في ذهن الفرد (التفكير العملي لحل المشكلات) ويستطيع أن يسير فيها بسرعة آلية إذا تمت له السيطرة على كل عناصرها وخطواتها بهدف الوصول إلى حالة الإتزان المعرفي، وتزويد الفرد بالمهارات الأدائية لمواجهة الضغوطات والمعوقات بكفاءة عالية.
- وفي هذا السياق، تناولت بعض الدراسات المهارات الناعمة لدى المعلمين، فقد هدفت دراسة كاليماي وستيفن (Kalaimani & Stephen, 2022) لتعرف المهارات الناعمة لدى معلمي المدارس الثانوية وعلاقتها بجنسهم ونوع إدارتهم، وتكونت العينة من (30) معلمًا ومعلمة بولاية تاميل بالهند، وأظهرت النتائج توفرها لدى العينة بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق تعزى لمتغيري الجنس ونوع الإدارة.
- في حين هدفت دراسة باجمال (Bajammal, 2023) إلى معرفة درجة توافر المهارات الناعمة اللازمة لسوق العمل لدى الطالبات الملمات في برنامج تربية الطفولة المبكرة، وقد تكونت العينة من (75) طالبة معلمة في جامعة الملك عبد العزيز، وتم استخدام أداة الاستبانة، وأظهرت النتائج توفرها بدرجة عالية جدا.
- وهدف دراسة السلمي (Al-Salami, 2023) إلى الكشف عن مستوى توافر المهارات

الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم بناء استبانة، وقد تكونت العينة من (178) معلماً، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة جاء بمستوى مرتفع، وعدم وجود فروق تعزى لمتغيرات التخصص، الخبرة، والدرجة العلمية.

وفي ظل التطورات المتسارعة والمرتبطة بالحاسوب والاتصالات وما تلاها من إنشاء الشبكة الدولية للمعلومات، فليس اثرها في طبيعة الحياة المستقبلية التي يعيش الأفراد بداياتها والتي من المنتظر أن تصبح أكثر تفاعلاً في الغد، فقد بدأ الاعتماد على تلك التقنيات في كافة أنشطة الحياة كافة سواء في المسكن أم المتجر أم المدرسة أم مقر العمل، بالصورة التي يمكننا القول معه أننا نعيش حياة مختلفة عن سابقتها، حياة يمكن أن نسميها الحياة الرقمية، فقد أصبحت اجتماعية ووطنية تحدد مسار النشئ في المستقبل (Waston, Kara, 2018).

لذا أصبح تنمية قيم المواطنة الرقمية وتعزيزها إحدى سبل مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، فإن التقدم الحقيقي للمجتمعات في ظل تحديات القرن الحادي والعشرين ومستجداته تصنعه عقول وسواعد الطلبة بصفتهم مواطني المستقبل، ومن ثم فإن إكسابهم هذه القيم يعد الركيزة الأساسية للمشاركة الإيجابية والفاعلة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لكل من الفرد والمجتمع، وفي ضوء ذلك بدأت المجتمعات في التحول الرقمي واستخدام التقنية الحديثة في شتى مجالات الحياة فقاموا بإعادة هيكلة المؤسسات التعليمية ودعم البنية التحتية للتقنية وتطويرها وتنمية مقدرات المواطنين والإنصات لأرائهم ومقترحاتهم.

وفي الوقت الذي يعد استخدام التطبيقات الإلكترونية عبر الانترنت ذات فائدة بالنسبة للطلبة من حيث تطوير المهارات فإنه يمكن أيضاً من خلال الاستخدام الأمثل لها، ويحتاج تحقيق هذا الهدف إلى تعاون الطلبة والمعلمين، للاستفادة من هذه التطبيقات والقائمين على النظام التعليمي وتوعية الطلبة بمتطلبات المواطنة الرقمية وطرق الاستخدام الأمثل للموقع (Choi & Kim, 2018).

وتعرف المواطنة الرقمية بأنها: مجموعة المعارف والقيم والمبادئ والاتجاهات التي تجعل الفرد إيجابياً مشاركاً في بناء وطنه قادراً على حل مشكلاته واتخاذ القرارات المناسبة لهضته متعاوناً في ذلك مع غيره من المواطنين الآخرين (Harbi, 2016).

وعرفها شعبان (Shaaban, 2018; 91) بأنها: مجموعة من القواعد والضوابط السلوكية

والأخلاقية والقانونية التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع التكنولوجيا الرقمية، لكي يحترم نفسه ويحترم الآخرين، ويتعلم ويتواصل مع الآخرين، ويحمي نفسه ويحمي الآخرين. وبناء على ما تقدم، فإن قيم المواطنة الرقمية عبارة عن مجموعة من قواعد ومعايير متبعة في استخدام التكنولوجيا من قبل الفرد لتحقيق التقدم والرقمي للوطن، انطلاقاً من الولاء له وحبه وحمايته.

ويرى الباحثان أن المواطنة الرقمية تركز على كيفية الاستخدام الأمثل لفهم القضايا والمشكلات الاجتماعية أو الاقتصادية أو الثقافية... وغيرها، للوقوف على إيجابياتها أو سلبياتها في أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية، وإعداد مواطن قادر على أن يكون عضواً فعالاً في هذا المجتمع، خاصة أنها لا تقف عن حد الممارسة أو الجامعة، وهو ما يطلق عليه المواطن الرقمي. ومما سبق، يتضح أن المؤسسات التعليمية تهتم بالمواطنة الرقمية كونها تلمس احتياجات الطلبة فهي ليست مجرد وسيلة لإعداد الطلبة وتثقفهم بل تعدت ذلك لتشمل إعداد الطلبة للتوجه الكامل في المجتمع الرقمي ومشاركته إذ تتميز بالمسؤولية الكبيرة في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الأفراد.

ويستخدم الطلبة في المرحلة الثانوية وسائل الإعلام الرقمية على نطاق واسع في الحياة اليومية، مما له تأثير ملحوظ في سلوكهم في الوقت الحاضر، فمع انتشار الأجهزة التكنولوجية المحمولة وتطورها، كالهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، أصبحت بيئات التعلم عبر الانترنت واسعة الانتشار في المدارس، وهذا أدى بدوره إلى نشوء بيئة تعليمية جديدة لدى الطلبة، تعتمد على استخدام مصادر عبر الانترنت في تقديم المحتوى التعليمي، فيقضي طلبة المرحلة الثانوية قدرًا أكبر من الوقت عبر الانترنت (Kevser, 2018).

ومن جهة أخرى تعد مادة اللغة العربية من المواد الأساسية التي تحرص وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية على تدريسها لما لهذه المادة من أهمية كبيرة في صقل مهارات الطالب السعودي في إتقان القراءة والكتابة، وقد حرصت الوزارة على إعداد المناهج المناسبة لتدريس هذه المادة وتوفير تأهيل للمعلمين الذين يقومون بتدريس هذه المادة.

ويعد المعلم هو المرشد والموجه للطلبة في المجتمع في طريقة تعاملهم مع التكنولوجيا الحديثة بأطرافها كافة ويوضح لهم الحقوق التي يجب أن يتمتعوا بها ويستفيدوا منها كما يوضح لهم الواجبات المفروض أن يلتزموا بها ويؤدوها (Ahmed, 2020).

وتمثل معلمة اللغة العربية المحور الأساسي في العملية التعليمية، وعنصرًا مهمًا في تنمية القيم لدى الطالبات، ومواجهة أخطار المواطنة الرقمية، وتطوير ادائهن للتعامل مع العالم الرقمي، فالمعلمة هي قدوة لطالباتها في اكتساب السلوك الرقمي الآمن، لتمكينهن من التعامل مع التكنولوجيا وفهم العالم الرقمي، وفهم أبعاد المواطنة الرقمية لمواجهة التطور التقني (AI- (Ghamdi, 2024).

وفي هذه السياق تناولت بعض الدراسات واقع تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة، فقد هدفت دراسة المعجب والمنتشري (Mojeb & Al-Muntashari, 2015) إلى معرفة واقع المواطنة الرقمية لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة أم القرى، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (334) طالبًا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى المواطنة الرقمية جاء بالمستوى المقبول، وأجرى كميل (Kamil, 2019) دراسة لتقصي درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية وممارستها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة جنين، تم استخدام المنهج الوصفي، تكونت العينة من (392) طالبًا وطالبة، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وأشارت النتائج إلى توافر درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية وممارستها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بدرجة عالية، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس والصف الدراسي، أما دراسة ناجي (Naji, 2020) هدفت إلى معرفة مدى وعي طلبة قسم المكتبات في جامعة أسيوط بالمواطنة الرقمية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (439) طالبًا وطالبة، مستخدمة أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة أن درجة الوعي ببعض محاور المواطنة الرقمية جاء بمستوى متوسط، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الفئة العمرية ومدى استخدام الجهاز الرقمي.

وفي ضوء ما تم عرضه، فإن ممارسة معلمات اللغة العربية للمهارات الناعمة يساهم في مساعدة الطالبات في التعرف إلى كيفية التفاعل بشكل إيجابي وآمن في العالم الرقمي، مما يعزز من مقدرتهن على المشاركة الفعالة في المجتمع، هذا يعكس أهمية التعليم في تشكيل مواطنين رقميين واعيين وقادرين على التعامل مع التحديات التكنولوجية الحديثة.

#### مشكلة الدراسة:

تزداد أهمية تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ظل ما يتعرض له طلبة المرحلة الثانوية من مخاطر في استخدام الإنترنت، ولكن على الرغم من أهمية تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة إلا أن نتائج الدراسات السابقة قد أوضحت ضرورة تنمية قيم المواطنة



الرقمية لدى الطلبة ومنها دراسة كميل (Kamil, 2019)، ودراسة ناجي (Naji, 2020) مما تبدو الحاجة ضرورية للكشف عن مستوى قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية، فالمرحلة الثانوية مرحلة مهمة لإكساب الطلبة القيم والاتجاهات والمهارات التي تعزز مقدرتهم على التعامل مع التغيرات التكنولوجية، بما يمكنهم من مواجهة الغزو الثقافي الفكري والأخلاقي للعالم الافتراضي.

ويعد معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية من أهم الفئات المعنية بتوعية الطلبة، ومن خلال ممارسة معلمي اللغة العربية للمهارات الناعمة مثل الإتصال والتواصل، وحل المشكلات، والعمل ضمن الفريق، وإدارة الوقت يمكن أن تؤدي المعلمات دورًا محوريًا في تعزيز هذه المهارات لدى الطالبات، مما يساهم في تطوير قيم المواطنة الرقمية مثل الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا، والاحترام المتبادل في الفضاء الرقمي.

ومن خلال خبرة الباحثين في مجال التعليم، وإطلاعهما على الواقع التعليمي ومخرجات التعليم لمعلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية، فقد لمسنا تباينًا في اتجاهات الزملاء حول جدوى استخدام المهارات الناعمة في تنمية قيم المواطنة الرقمية للطلبة، وضرورة دراسة ممارسات المهارات الناعمة من قبل معلمات اللغة العربية، ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة للكشف عن درجة ممارسة معلمات اللغة العربية للمهارات الناعمة في منطقة تبوك وعلاقته بتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات.

**أسئلة الدراسة:** تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما درجة ممارسة معلمات اللغة العربية للمهارات الناعمة في منطقة تبوك من وجهة نظر المشرفات التربويات؟
  - ما مستوى قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة تبوك من وجهة نظر المشرفات التربوية؟
  - هل هناك علاقة ارتباطية بين درجة ممارسة معلمات اللغة العربية للمهارات الناعمة وقيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة تبوك؟
- أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة الحالية لتحقيق ما يأتي:
- الكشف عن درجة ممارسة معلمات اللغة العربية للمهارات الناعمة في منطقة تبوك من وجهة نظر المشرفات التربويات.

- معرفة مستوى قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة تبوك من وجهة نظر المشرفات التربويات
  - الكشف عن العلاقة الارتباطية بين درجة ممارسة معلمات اللغة العربية للمهارات الناعمة وقيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة تبوك.
- أهمية الدراسة**

- تجسدت الأهمية النظرية والعملية للدراسة الحالية فيما يأتي:
- تُعد هذه الدراسة بحسب إطلاع الباحثان الدراسة الأولى من نوعها لقياس مستوى المهارات الناعمة لدى معلمات اللغة العربية في تبوك وعلاقتها بتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات، وبالتالي ستسهم هذه الدراسة في سد ثغرة داخل المكتبة التربوية، كما ستكون دافعاً للباحثين لإجراء مزيد من الدراسات حول موضوع الدراسة الحالية
  - أهمية مواكبة الاتجاهات العالمية في الدراسات التي اهتمت بتنمية قيم المواطنة الرقمية واعتبرتها مطلباً لمواجهة الإنحرافات والأخطار السلوكية.
  - يؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة في توجيه انظار المسؤولين عن إعداد وتدريب معلمات اللغة العربية وتدريبهن على موضوع المهارات الناعمة وأهميتها في تنمية قيم المواطنة الرقمية، من أجل تضمينه في المناهج التدريبية والإعدادية المستقبلية.
  - قد تفيد نتائج الدراسة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في تشخيص الواقع الحالي حول ممارسة معلمات اللغة العربية للمهارات الناعمة ودورها في تنمية قيم المواطنة الرقمية.

#### **التعريفات الإصطلاحية والإجرائية:**

- **المهارات الناعمة:** عرفها خميس (11; 2013, Khamis) بأنها: "مجموعة من السمات الشخصية التي ترتبط بمجال التواصل مع الآخرين في جو من الود والتعاون، وتعكس مقدار الربح الذي يتعامل به الفرد مع بيئة العمل، كما ترتبط بالمقدرة على التعبير عن الذات، فضلاً عن مهارات عرض الأفكار بصورة جذابة".
- **ويعرفها الباحثان إجرائياً:** مجموعة من المهارات تمتلكها معلمات اللغة العربية تتمثل بإدارة الوقت، والعمل ضمن الفريق، والاتصال والتواصل، وحل المشكلات، ونقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس المهارات الناعمة.
- **المواطنة الرقمية:** هي مجموعة من المعايير والمعارف المتبعة في السلوك الرقمي، والمسؤول

تلقاء استخدام التكنولوجيا المتعددة مثل استخدامها من أجل التبادل الإلكتروني للمعلومات، والمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، و شراء البضائع عن طريق الانترنت ( Dahshan, 2015).

**ويعرفها الباحثان إجرائيًا:** المبادئ وأنماط السلوك والضوابط والقواعد الواجب توافرها في طلبة المرحلة الثانوية والتي تعرفهم بحقوقهم وواجباتهم في استخدامهم للتقنيات الرقمية لرقى الوطن وتقدمه، انطلاقًا من الولاء له وحب و حمايته من كافة الاخطار من ناحية الاستثمار الأمثل للتقنيات الحديثة، ويقاس باستجابة عينة الدراسة على مقياس المواطنة الرقمية.

- **معلمات اللغة العربية:** هن المعلمات اللواتي يقمن بتدريس مادة اللغة العربية لطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة تبوك.

**حدود الدراسة ومحدداتها:** اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- **الحد المكانية:** طبقت الدراسة الحالية في المدارس الحكومية في منطقة تبوك.
- **الحد الزمانية:** اجريت الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2024/2023م.

- **الحد البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية على المشرفات التربويات في منطقة تبوك.

- **محددات الدراسة:** تتحدد بأداة الدراسة وما توفره من دلالات الصدق والثبات.

**الطرق والإجراءات:**

**منهج الدراسة:**

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، المناسب لهذا النوع من الدراسة.

**مجتمع الدراسة وعينتها:**

تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفات التربويات العاملات في منطقة تبوك للعام الدراسي 2024/2023م، وتم اختيار عينة عشوائية بالطريقة المتيسرة تكونت من (60) مشرفة تربوية.

**أداتا الدراسة:** لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على أداتين، وهما:

**الأداة الأولى:** استبانة المهارات الناعمة

تم تطوير استبانة لقياس درجة ممارسة معلمات اللغة العربية للمهارات الناعمة من وجهة نظر المشرفات التربويات، وذلك بالاعتماد على الدراسات الآتية: دراسة باجمال ( Bajammal, 2015).

(2023) ودراسة السلمي (Al-Salami, 2023) ودراسة كاليماي وستيفن (Kalaimani & Stephen, 2022)، وقد تكونت الاستبانة من (23) فقرة، وزعت على أربعة أبعاد وهي: (العمل ضمن الفريق، إدارة الوقت، الاتصال والتواصل، حل المشكلات).

### صدق البناء لأداة المهارات الناعمة

وللتحقق من صدق بناء الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (20) فردا من مجتمع الدراسة، ولكن من خارج عينة الدراسة، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية، والجدول (1) يبين ذلك:

الجدول (1) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	0.87**	0.84**	9	0.93**	0.84**	17	0.74**	0.61**
2	0.93**	0.92**	10	0.84**	0.84**	18	0.90**	0.86**
3	0.93**	0.93**	11	0.89**	0.83**	19	0.77**	0.80**
4	0.91**	0.93**	12	0.80**	0.75**	20	0.82**	0.79**
5	0.82**	0.79**	13	0.85**	0.85**	21	0.88**	0.83**
6	0.94**	0.88**	14	0.60**	0.65**	22	0.82**	0.82**
7	0.77**	0.77**	15	0.57**	0.39*	23	0.92**	0.88**
8	0.90**	0.90**	16	0.70**	0.75**			

يلاحظ من نتائج الجدول (1) الى ان قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل جاءت ما بين (0.39-0.93)، ومع المجال جاءت ما بين (0.57-0.94).

وتجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات، وكما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول (2) يبين ذلك

الجدول (2) معاملات الارتباط بين المجالات وبعضها وبالدرجة الكلية

العمل ضمن الفريق	إدارة الوقت	الاتصال والتواصل	حل المشكلات	الدرجة الكلية
1				
0.936**	1			
0.888**	0.858**	1		
0.944**	0.920**	0.880**	1	
0.981**	0.959**	0.939**	0.947**	1

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

يلاحظ من نتائج الجدول (2) ان جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة

احصائيا، مما يشير الى درجة مناسبة من صدق البناء

### ثبات أداة المهارات الناعمة

للتأكد من ثبات الأداة، تم حساب معاملات الثبات حسب معادلة كرونباخ ألفا على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) مشرفات، والجدول (3) يوضح ذلك

الجدول (3) معامل ثبات الأداة بطريقة (كرونباخ ألفا)

المجال	معامل كرونباخ ألفا
العمل ضمن الفريق	0.80
إدارة الوقت	0.83
الاتصال والتواصل	0.78
حل المشكلات	0.80
المهارات الناعمة (الكلي)	0.96

يلاحظ من نتائج الجدول (3) ان معاملات ثبات الاتساق الداخلي حسب معادلة (كرونباخ ألفا) لمجالات المنحنى الجمالي جاءت ما بين (0.78-0.83)، وهي قيم كبيرة ومقبولة لأغراض التطبيق.

### الأداة الثانية: استبانة تنمية قيم المواطنة الرقمية

تم تطوير استبانة لقياس مستوى تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات، وذلك بالاعتماد على الدراسات الآتية: دراسة كميل ( Kamil, 2019) ودراسة المعجب والمنشوري (Mojob & Al-Muntashari, 2015) ودراسة ناجي (Naji, 2020)، وقد تكونت الاستبانة من (15) فقرة.

### صدق البناء لأداة قيم المواطنة الرقمية

وللتحقق من صدق بناء الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية تتكون من (20) فردا من مجتمع الدراسة، ولكن من خارج عينة الدراسة، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالدرجة الكلية، والجدول (4) يبين ذلك:

الجدول (4) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة
1	65**.	6	**85.	11	**78.
2	85**.	7	**92.	12	**88.
3	79**.	8	**94.	13	**73.
4	80**.	9	**92.	14	**90.
5	**84.	10	**78.	15	**74.

يلاحظ من نتائج الجدول (4) الى ان قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل جاءت ما بين (0.65-0.90)، وكانت جميع معاملات الارتباط ذات درجات مقبولة ودالة احصائية، مما يشير الى درجة مناسبة من صدق البناء.

#### ثبات أداة قيم المواطنة الرقمية

للتأكد من ثبات الأداة، تم حساب معاملات ثبات الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) مشرفات، وقد بلغ معامل كرونباخ ألفا (0.77).

#### نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول الذي نص على "ما درجة ممارسة معلمات اللغة العربية للمهارات

الناعمة في منطقة تبوك من وجهة نظر المشرفات التربويات؟"

للإجابة عن هذه السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة

ممارسة معلمات اللغة العربية للمهارات الناعمة من وجهة نظر المشرفات التربويات، والجدول (5)

يوضح ذلك

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بدرجة ممارسة معلمات اللغة العربية

للمهارات الناعمة من وجهة نظر المشرفات التربويات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	إدارة الوقت	3.76	.556	مرتفعة
2	3	الاتصال والتواصل	3.75	.497	مرتفعة
3	1	العمل ضمن الفريق	3.74	.358	مرتفعة
4	4	حل المشكلات	3.67	.486	متوسطة
		المهارات الناعمة ككل	3.73	.393	مرتفعة

يبين الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية للمجالات قد تراوحت ما بين (3.67-3.76)، وقد

جاءت درجة ممارسة معلمات اللغة العربية للمهارات الناعمة من وجهة نظر المشرفات التربويات

جاء مرتفعة، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى التحاق معلمات اللغة العربية بالبرامج التدريبية مثل

مهارات الاتصال الفعال، ومهارات التفاعل الاجتماعي، ومهارات الشخصية الناجحة، وتوفير برامج

التدريب التي تركز على المهارات الناعمة، مثل مهارات التواصل، القيادة، وحل النزاعات، مما

ساعد معلمات اللغة العربية على تحسين تفاعلاتهن مع الطلبة وزملائهن، فإن هذه البرامج تتيح

لهن تعلم استراتيجيات جديدة وتطبيقها في الصف، مما يعزز من مقدرتهن على التفاعل بشكل

إيجابي مع الآخرين، قد تعزى هذه النتيجة إلى الدعم والتوجيه فعندما يتلقن معلمات اللغة العربية الدعم من الإدارة سواء ذلك من خلال التشجيع أو التوجيه، فإن ذلك يعزز ثقتهم بأنفسهن، فإن الدعم يمكن أن يأتي من خلال تقديم ملاحظات إيجابية، كما أن توفير موارد من الدعم يساعد معلمات اللغة العربية بتنمية قدراتهن، مما يدفعهن للمشاركة بشكل أكبر في الأنشطة التعليمية وتطبيق المهارات الناعمة، كما تعزى هذه النتيجة إلى وجود بيئة تعليمية تشجع على التعاون والتفاعل الإيجابي، مما يؤدي دورًا مهمًا في ممارسة المهارات الناعمة، فعندما يشعرون معلمات اللغة العربية بأنهن جزء من مجتمع تعليمي داعم، يساهم في تحقيق دافع أكبر للتفاعل مع الطلبة وزملائهن بشكل فاعل، فإن البيئة الإيجابية تعزز من روح الفريق وتساعد في بناء علاقات قوية.

وقد تعود النتيجة المرتفعة للمهارات الناعمة لدى معلمات اللغة العربية وفقًا لما أشار إليه السلمي (Al-Salami, 2023) إلى إلحاق المعلمات ببرامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية، والذي تنفذه الجامعات الحكومية السعودية في مختلف المناطق التعليمية، إذ يُعد تأهيل المعلمين من خلال تمكينهم معرفيًا ومهاريًا من أبرز أهداف البرنامج، وقد تضمن عدد من المقررات مثل مهارات الإتصال والتواصل، ومهارات الشخصية الناجحة، ومهارات التفاعل الاجتماعي.

وفي هذا الصدد أشار التميمي (Tamimi, 2022) إلى أن درجة ممارسة المعلمين للمهارات المرتفعة بشكل مرتفع يعود إلى عملية التدريس التي تعتمد على المهارات الشخصية والتي من أبرزها مهارات الإتصال والعمل ضمن الفريق وإدارة الوقت، والتي ينبغي أن يمتلكها المعلمون، وترتبط بشكل إيجابي بكفاءة التدريس كون مهنة التعليم مهنة نبيلة تعتمد على الجوانب القيمية والأخلاقية بدرجة كبيرة، فضلًا عن الجوانب المعرفية، فإنها نحتاج جيدًا جسدًا وذهنيًا ومعرفيًا، والتحلي بأخلاقيات العمل والذي ينعكس على مخرجات التعليم والمنظومة التعليمية.

واتفقت مع نتيجة دراسة باجمال (Bajammal, 2023) التي أظهرت أن درجة توافر المهارات الناعمة اللازمة لسوق العمل لدى الطالبات المعلمات في برنامج تربية الطفولة المبكرة جاءت بدرجة مرتفعة، واتفقت مع نتيجة دراسة السلمي (Al-Salami, 2023) التي أظهرت أن مستوى توافر المهارات الناعمة لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة جدة جاءت بدرجة مرتفعة، واختلفت مع نتيجة دراسة كاليماي وستيفن (Kalaimani & Stephen, 2022) التي أظهرت أن المهارات الناعمة لدى معلمي المدارس الثانوية قد جاءت بدرجة متوسطة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على

فقرات كل مجال على حد، فقد كانت على النحو الآتي

أولاً: العمل ضمن الفريق

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالعمل ضمن الفريق مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	6	تسهم في توزيع المهمات على أعضاء الفريق.	3.88	1.010	مرتفعة
2	4	تتسم بالمرونة في أداء المهمات المكلف بها.	3.87	.999	مرتفعة
3	2	توظف المعلمة علاقات التعاون لإنجاز المهمات المطلوبة.	3.78	.940	مرتفعة
4	3	تحرص المعلمة على تحسين البيئة الصفية.	3.72	1.075	مرتفعة
5	7	تتلبى احتياجات الطلبة بمهارة.	3.70	1.030	مرتفعة
6	5	تتعاون مع الطلبة لتوفير متطلبات انجاز المهمات.	3.67	1.003	متوسطة
7	1	تبني المعلم علاقات جيدة بالطلبة.	3.58	.979	متوسطة
		العمل ضمن الفريق	743.	358.	مرتفعة

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية للمجالات قد تراوحت ما بين (3.58-3.88)، وقد

جاءت درجة ممارسة معلمات اللغة العربية لمهارة العمل ضمن الفريق من وجهة نظر المشرفات التربويات بمتوسط حسابي بلغ (3.74) وانحراف معياري (3.58)، وبدرجة مرتفعة، وتعزى هذه النتيجة إلى إدراك معلمات اللغة العربية أن التعاون بين الطلبة يتيح تبادل الأفكار والمواد التعليمية، مما يسهم في تقديم إدراك محتوى تعليمي أفضل، كما تعود هذه النتيجة إلى إدراك معلمات اللغة العربية أن العمل الجماعي يساعد المعلمة على فهم احتياجات الطالبات بشكل أفضل، مما يمكنها من تصميم استراتيجيات تدريسية ملائمة، كما تعود هذه النتيجة إلى إدراك معلمات اللغة العربية أن التعاون يعزز من خلق جو من الألفة والتفاعل الإيجابي، مما ينعكس على الطالبات ويشجعهن على المشاركة، وقد جاء في الفقرة (6) والتي تنص على " تسهم في توزيع المهمات على أعضاء الفريق." بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.88) وانحراف معياري بلغ (1.010) وحصل على الرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وتدل هذه النتيجة إلى إدراك المشرفات التربويات أن معلمات اللغة العربية يعملن على تعزيز المسؤولية لدى الطالبات وتنمية مهارات التعاون وتحفيز المشاركة من خلال توزيع المهمات وجعل الطالبات يتعلمن كيفية العمل كفريق، وقد جاء في الفقرة (1) والتي تنص على " تبني المعلم علاقات جيدة بالطلبة." بأقل متوسط حسابي بلغ (3.58) وانحراف معياري (.979) وحصل على الرتبة السابعة والأخيرة وبدرجة متوسطة، وتعود هذه النتيجة إلى وجود إدراك لدى المشرفات التربويات أن معلمات اللغة العربية يدركن أن بناء علاقات جيدة يساعد الطالبات على الشعور بالثقة في أنفسهن وفي المعلمات، مما



يسهم في خلق بيئة تعليمية مريحة.

ثانياً: إدارة الوقت

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بإدارة الوقت مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	9	تمتلك المهارة في التخطيط السليم.	3.87	1.096	مرتفعة
2	11	ترتب المهارات المطلوبة وفقاً لألوية الوقت	3.82	1.049	مرتفعة
3	8	تحدد زمنًا بالأهداف المراد تحقيقها.	3.72	1.106	مرتفعة
4	10	تنظم جدولاً بالموضوعات المراد مناقشتها	3.70	1.078	مرتفعة
		إدارة الوقت	673.	.556	مرتفعة

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية للمجالات قد تراوحت ما بين (3.70-3.87)، وقد جاءت درجة ممارسة معلمات اللغة العربية لمهارة إدارة الوقت من وجهة نظر المشرفات التربويات جاء بمتوسط حسابي بلغ (3.76) وانحراف معياري (556)، وبدرجة مرتفعة، وتدل هذه النتيجة إلى إدراك المشرفات التربويات أن معلمات اللغة العربية لديهن وعي بأهمية تنظيم الدروس بشكل فعال لضمان تغطية المنهج الدراسي بالكامل، كما أن وجود خطط دراسية واضحة يساعد المعلمات على تحديد الأولوية وتوزيع الوقت بشكل مناسب بين الأنشطة التعليمية المختلفة، فضلاً عن ذلك إن دعم الإدارة المدرسية وتحفيزها للمعلمات يمكن أن يعزز من مهارتهن في إدارة الوقت، مما يؤدي إلى تحسين جودة التعليم، فقد جاء في الفقرة (9) والتي تنص على "تمتلك المهارة في التخطيط السليم." بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.87) وانحراف معياري بلغ (1.096) وحصل على الرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وتدل هذه النتيجة أن المشرفات التربويات يدركن أن معلمات اللغة العربية لديهن وعي بأهمية التخطيط السليم الذي يساعد في تحقيق أهداف تعليمية واضحة وفعالة، وقد جاء في الفقرة (10) والتي تنص على "تنظم جدولاً بالموضوعات المراد مناقشتها" بأقل متوسط حسابي بلغ (3.70) وانحراف معياري (1.078) وحصل على الرتبة الرابعة والأخيرة وبدرجة مرتفعة، وقد تعود هذه النتيجة إلى البرامج التدريبية المقدمة لمعلمات اللغة العربية التي تساعدهن على تنظيم موضوعاً المحتوى التعليمي، كما تعود إلى الدعم والتوجيه المقدم من المشرفات التربويات الذي اسهم في مساعدة معلمات اللغة العربية على تنظيم الموضوعات المراد مناقشتها.

### ثالثاً: الاتصال والتواصل

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالاتصال والتواصل مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	15	تقدم المساعدة للطلبة في حل مشكلاتهم.	3.93	871.0	مرتفعة
2	21	تناقش المعلمة الطلبة وتحاورهم.	3.83	921.0	مرتفعة
3	16	تلاحظ مظاهر التوتر لدى الطلبة.	3.73	31.10	مرتفعة
4	13	تتواصل مع الطلبة بجلسات مختلفة.	3.72	911.0	مرتفعة
5	17	تنوع في أساليب التواصل مع الطلبة.	3.67	1.100	متوسطة
6	14	توظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التواصل مع الطلبة.	3.63	1.089	متوسطة
		الاتصال والتواصل	3.75	497.	مرتفعة

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية للمجالات قد تراوحت ما بين (3.93-3.63)، وجاءت درجة ممارسة معلمات اللغة العربية لمهارة الاتصال والتواصل من وجهة نظر المشرفات التربويات بمتوسط حسابي بلغ (3.75) وانحراف معياري (497)، وبدرجة مرتفعة، وتعود هذه النتيجة إلى أن المشرفات التربويات يلاحظن أن معلمات اللغة العربية يحرصن على أهمية بناء علاقات إيجابية مع الطالبات لتعزيز بيئة التعلم، فإن التواصل الفعال يساعد المعلمات على فهم احتياجات الطالبات وتقديم الدعم المناسب لهن، كما أن مهارات الاتصال تعزز من مقدرة المعلمات على توصيل المعلومات بشكل واضح، مما يساهم في تحسين مستوى الفهم لدى الطالبات، فقد جاءت الفقرة (15) والتي تنص على "تقدم المساعدة للطلبة في حل مشكلاتهم." بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.93) وانحراف معياري بلغ (1.087) وحصل على الرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وتعود هذه النتيجة إلى ملاحظة المشرفات التربويات وجود رغبة لدى معلمات اللغة العربية بدعم الطالبات وتعزيز ثقتهن بأنفسهن، فإن المعلمات يسعن إلى خلق بيئة تعليمية مشجعة، حيث يشعر الطلبة بالأمان والراحة في طرح أسئلتهم ومشكلاتهم، وقد جاء في الفقرة (14) والتي تنص على "توظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التواصل مع الطلبة." بأقل متوسط حسابي بلغ (3.63) وانحراف معياري (1.089) وحصل على الرتبة السادسة والأخيرة وبدرجة متوسطة، وتعود هذه النتيجة إلى إدراك معلمات اللغة العربية الحاجة إلى تحسين جودة التعليم وتسهيل عملية التفاعل مع الطلبة بشكل أسرع وأكثر فاعلية.

#### رابعاً: حل المشكلات

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالاتصال والتواصل مرتبة

الترتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	21	تستعين بالخبراء لإيجاد الحلول الممكنة التي تواجهها.	3.77	1.064	مرتفعة
2	23	تنفذ الحلول المناسبة التي توصلت إليها.	3.75	1.099	مرتفعة
3	20	تبحث عن الحالات المشابهة للمشكلات التي تواجهها.	3.70	1.078	مرتفعة
4	22	تقيم الحلول لاختيار الحل المناسب للمشكلة من بينها.	3.68	1.127	مرتفعة
5	18	تجمع البيانات حول المشكلات التي تواجهها بصورة دقيقة.	3.65	1.071	متوسطة
6	19	تستعرض أكبر قدر ممكن من الأسباب المتوقعة للمشكلة.	3.50	1.127	متوسطة
		حل المشكلات	673.	486.	متوسطة

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية للمجالات قد تراوحت ما بين (3.50-3.77)، وقد جاءت درجة ممارسة معلمات اللغة العربية لمهارة حل المشكلات من وجهة نظر المشرفات التربويات بدرجة متوسطة، وتعزى هذه النتيجة إلى حاجة معلمات اللغة العربية للتعامل مع التحديات اليومية التي تواجههن في الصف الدراسي، فإن التعليم يتطلب المقدرة على التكيف مع مختلف الظروف، مثل اختلاف مستويات الطولة أو نقص الموارد، وقد جاءت الفقرة (21) والتي تنص على "تستعين بالخبراء لإيجاد الحلول الممكنة التي تواجهها." بالترتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وتدل هذه النتيجة إلى إدراك معلمات اللغة العربية بالحاجة إلى تحسين جودة التعليم والتغلب على التحديات التي تواجههن بالعملية التعليمية، فإن وجود الخبراء يوفر استراتيجيات تعليمية جديدة وفعالة، مما يساعد المعلمات في تعزيز أدائهن وتحقيق أهداف التعليم بشكل فعال، وقد جاء في الفقرة (19) والتي تنص على "تستعرض أكبر قدر ممكن من الأسباب المتوقعة للمشكلة." بالترتبة السادسة والأخيرة وبدرجة متوسطة، وتدل هذه النتيجة على ملاحظة المشرفات التربويات بوجود رغبة لدى معلمات اللغة العربية بفهم جذور المشكلة بشكل شامل، مما يساعدهن على تحديد العوامل المختلفة التي تؤثر في أداء الطلبة وجودة التعليم.

نتائج السؤال الثاني الذي نص على "ما مستوى قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة تبوك من وجهة نظر المشرفات التربويات؟"

للإجابة عن هذه السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة تبوك من وجهة نظر المشرفات التربويات، والجدول (10) يوضح ذلك

**الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة المعيارية لمستوى قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة تبوك من وجهة نظر المشرفات التربوية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	11	تبتعد عن نشر العنف أو المحتوى الضار عبر الانترنت	3.93	1.103	مرتفعة
2	14	تساعد زميلاتها في فهم التكنولوجيا واستخدامها بشكل آمن.	3.87	1.112	مرتفعة
3	7	تعرف مخاطر التكنولوجيا على صحتها البدنية والنفسية.	3.85	1.117	مرتفعة
4	12	تتصدى للأخبار الكاذبة وتتحقق من صحة المعلومات قبل نشرها.	3.83	1.076	مرتفعة
5	1	تعرف الطالبة حقوقها ومسؤولياتها في المجتمع الرقمي.	3.82	1.112	مرتفعة
6	8	تراعي حقوق الملكية الفكرية في المجتمع الرقمي	3.75	1.052	مرتفعة
7	10	تبتعد عن السلوكيات الضارة مثل السب والشتيم عبر وسائل التواصل الاجتماعي	3.72	1.121	مرتفعة
8	5	يحترم خصوصيات الآخرين في المجتمع تحترم، وذلك من خلال عدم نشر صورهم أو معلوماتهم دون إذن.	3.67	1.052	متوسطة
9	4	تحظر الطالبة الرسائل مجهولة المصدر.	3.65	1.132	متوسطة
10	2	تحرص الطالبة على قراءة سياسة أي موقع إلكتروني قبل التسجيل فيه.	3.63	1.104	متوسطة
11	3	تتجنب الطالبة البحث عبر المواقع غير الأخلاقية.	3.62	1.091	متوسطة
21	9	تستطيع التعامل مع أشكال العنف أو التمرر الإلكتروني.	3.60	1.045	متوسطة
31	6	تحمي جهازها من خلال استخدام برامج الحماية الرقمية ضد الفيروسات.	3.58	1.109	متوسطة
41	15	تدرك أهمية حماية نفسها من التحرش الإلكتروني والسلوكيات الضارة عبر الانترنت.	3.57	.981	متوسطة
51	13	تلتزم بالقوانين والأخلاقيات من خلال استخدام الانترنت.	3.55	1.096	متوسطة
		قيم المواطنة	703.	431.	مرتفعة

يبين الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية للمجالات قد تراوحت ما بين (3.93-3.55)، فقد جاء في الفقرة (11) والتي تنص على " تبتعد عن نشر العنف أو المحتوى الضار عبر الانترنت." بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.93) وانحراف معياري بلغ (1.103) وحصل على الرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وقد جاء في الفقرة (13) والتي تنص على " تلتزم بالقوانين والأخلاقيات من خلال استخدام الإنترنت." بالرتبة الخامسة عشر والأخيرة وبمستوى متوسط، وقد جاء مستوى قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة تبوك من وجهة نظر المشرفات التربويات بمستوى مرتفع، وتدل هذه النتيجة على وعي طالبات المرحلة الثانوية بالوعي المتزايد بأهمية استخدام التكنولوجيا بشكل مسؤول وآمن، مما يعزز من فهم الطالبات لحقوقهن وواجباتهن في الفضاء الرقمي، كما تؤدي المناهج التعليمية دوراً مهماً في تعزيز هذه القيم، حيث تتضمن

تعليم الطالبات حول السلوك الإيجابي على الانترنت، مثل الإحترام المتبادل، وحماية الخصوصية، والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، وقد يعود ذلك إلى المعلمة إذ تلعب دورًا أساسيًا في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات، فعندما تكون المعلمة نموذجًا يحتذى به في استخدام التكنولوجيا بشكل مسؤول وآمن، فإنها تؤثر بشكل إيجابي على سلوك الطلبة، كما يمكن للمعلمة أن تدمج مفاهيم المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية من خلال تعليم الطالبات كيفية التعامل مع المعلومات بشكل نقدي، وتعزيز مهارات التواصل الإيجابي عبر الانترنت.

ويرجع المستوى العالي إلى نقطة جوهرية تتمثل في إدراك معلمات اللغة العربية لمكانتهن بوصفهن قدوة للآخرين، ونضجهن الفكري والرقمي الذي يزيد من حرصهن على اتباع أنماط سلوكية رقمية صحيحة، والالتزام بأداب الحوار، والمحافظة على الوقت وحسن إدارته عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وتنمية هذه السلوك لدى الطالبات.

وقد تعود هذه النتيجة المرتفعة وفقًا لما أشار إليه الغامدي (Al-Ghamdi, 2024) إلى زيادة مستوى الوعي الرقمي في المجتمع السعودي، وهو وعي لمواكبة التحول الرقمي الذي يعد أبرز التحولات المعاصرة في المملكة العربية السعودية، وأحد أهم البرامج التنفيذية لرؤية المملكة (2030)، فضلًا عن انتشار استخدام التقنيات الرقمية في مجالات الحياة المختلفة، وزيادة الاهتمام باستخدام التقنيات الرقمية وتطبيقاتها المتنوعة في العملية التعليمية.

وانتقدت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كميل (Kamil, 2019) التي أشارت أن درجة الوعي بقيم المواطنة الرقمية وممارستها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة جنين قد جاءت مرتفعة، واختلفت مع نتيجة دراسة المعجب والمنتشري (Mojeb & Al-Muntashari, 2015) التي أظهرت أن واقع المواطنة الرقمية لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة أم القرى جاءت مقبولة، واختلفت مع نتيجة دراسة ناجي (Naji, 2020) التي أظهرت أن مدى وعي طلبة قسم المكتبات في جامعة أسبوط بالمواطنة الرقمية جاء متوسطًا.

**نتائج السؤال الثالث الذي نص على "هل هناك علاقة ارتباطية بين درجة ممارسة معلمات اللغة العربية للمهارات الناعمة وقيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة تبوك من وجهة نظر المشرفات التربويات؟"**

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجة ممارسة معلمات اللغة العربية للمهارات الناعمة وقيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة تبوك

من وجهة نظر المشرفات التربويات، والجدول (11) يوضح ذلك  
الجدول (11) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة ممارسة معلمات اللغة العربية للمهارات الناعمة  
وقيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة تبوك

المتغير	معامل الارتباط	قيم المواطنة الرقمية
العمل ضمن الفريق	معامل الارتباط	**453.
	الدلالة الإحصائية	.000
إدارة الوقت	معامل الارتباط	**879.
	الدلالة الإحصائية	.000
الاتصال والتواصل	معامل الارتباط	**765.
	الدلالة الإحصائية	.000
حل المشكلات	معامل الارتباط	**707.
	الدلالة الإحصائية	.000

يبين الجدول (11) وجود علاقة متوسطة إيجابية بين درجة ممارسة معلمات اللغة العربية للمهارات الناعمة وقيم المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة تبوك من وجهة نظر المشرفات التربويات، وهذا يدل أن المهارات الناعمة تسهم في ايجاد بيئة تعليمية تشجع على الاستخدام الإيجابي للتكنولوجيا وتعزز من قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات، فعندما تمارس معلمة اللغة العربية العمل ضمن الفريق، فإنها تعلم الطالبة كيفية التعاون والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، مما يعزز من قيم المواطنة الرقمية التي تتطلب من الأفراد العمل معاً عبر الانترنت بشكل مسؤول، كما أن مهارة الإتصال والتواصل ضرورية في البيئة الرقمية فعندما تركز المعلمة على تطوير هذه المهارة فإنها تساعد الطالبات على التعبير عن آرائهن بوضوح واحترام الآخرين في النقاشات الرقمية، وعندما تمارس معلمة اللغة العربية مهارة حل المشكلات فإنها تساعد في تعزيز التفكير النقدي لدى الطالبات، مما يمكنهن من التعامل مع التحديات التي قد يواجهنها في الفضاء الرقمي، مثل التعامل مع المعلومات المضللة أو إدارة النزاعات عبر الانترنت، وعندما تمارس معلمة اللغة العربية مهارات إدارة الوقت، فإنها تعزز مقدرة الطالبات على استخدام التكنولوجيا بشكل فعال، مما يساعدهن على تحقيق التوازن بين الأنشطة الرقمية والدراسية وبالتالي تنمية قيم المواطنة الرقمية المسؤولة.

**التوصيات:** في ضوء ما توصلت إليه الدراسة يوصي الباحثان بما يأتي:

- تعزيز ممارسات معلمات اللغة العربية في منطقة تبوك للمهارات الناعمة، وذلك لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات، من خلال تحفيزهن وصرف المكافآت والجوائز السنوية.
- تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية تركز على تطوير المهارات الناعمة مثل التواصل الفعال،

- العمل الجماعي، حل المشكلات، مما يساعد في تعزيز هذه المهارات لدى الطالبات.
- تشجيع المعلمات على دمج التكنولوجيا في التعليم، مثل استخدام منصات التعليم الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي، لتعزيز تفاعل الطالبات ومشاركتهن.
- تصميم أنشطة تعليمية تفاعلية تشجع الطالبات على التفكير الناقد، مما يساهم في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات.
- تنفيذ نظام تقييم مستمر لقياس مدى تقدم المعلمات في استخدام المهارات الناعمة وتطبيقها في الفصول الدراسي، مما يساعد في تحسين الأداء التعليمي.
- إقامة جلسات توعية حول أهمية القيم الرقمية وأخلاقيات استخدام التكنولوجيا، مما يعزز فهم الطالبات لدورهن كمواطنات رقميات.

## References

- Adwan, W. (2014). *Soft Skills of Public-School Principals in the Directorate of Education*, Unpublished Master's Thesis, Jerash University, Jordan.
- Ahmed, F. (2022). The Role of Teachers of social and Patriotic Socialization Subjects in Developing the Values of Digital Citizenship to Enhance Cultural Values Among Their Students at School. *Ibn Khaldoun Journal for Studies and Researches*, 1(1). <https://doi.org/10.56989/benkj.v1i1.573>
- Al-Arfaj, M. (2014). *Soft Skills, an Initiative of the College of Education*, King Faisal University, Saudi Arabia, Saudi Arabia.
- Al-Ghamdi, H. (2024). The Level of Digital Citizenship Skills among Arabic Language Teachers at the Secondary Stage, *Journal of Educational Sciences*, 32(1), 305-347.
- Al-Salami, F. (2023). The Level of Soft Skills Availability among Secondary School Teachers in Jeddah Governorate, *Journal of Educational Sciences*, 31(3), 101-134.
- Al-Zayyan, M. (2020). *The Role of Soft Skills among Administrative Leaders in Achieving Institutional Excellence*, A Field Study on the Palestinian Telecommunications Group in the Southern Governorates.
- Bajammal, H. (2023). The Degree of Availability of Soft Skills Necessary for the Labor Market Among Female Students Teachers in the Department of Childhood Studies at King Abdulaziz University, *Scientific Journal of Early Childhood Education*, 2(1), 125-145.
- Dahshan, J. (2015). Digital Citizenship: An Introduction to Help Our

- Children Live in the Digital Age, *Journal of Psychological and Educational Research*, 3(4), 1-42.
- Elsayed, A. (2014). Digital Citizenship Education Standards and their Applications in the Curriculum, *Research Published at the Sixth International Conference on Quality Assurance of Education*, Menoufia University, Egypt.
- Hajjaj, O. (2014). *The Role of Soft Skills in the Process of Acquiring Administrative Jobs, An Applied Study on Administrative Jobs in the Gaza Strip*, Unpublished Master's Thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.
- Hannah, S. T., Schaubroeck, J. M., & Peng, A. C. (2016). Transforming Followers' Value Internalization and Role Self-Efficacy: Dual Processes Promoting Performance and Peer Norm-Enforcement. *Journal Of Applied Psychology*, 101(2), 252-266.
- Harbi, W. (2016). *The Degree of Contribution of Some Social Networks in Promoting the Concept of Digital Citizenship from the Point of View of Students of Imam Muhammad Bin Saud Islamic University in Riyadh*, Unpublished Master's Thesis, Imam Bin Saud Islamic University, Saudi Arabia.
- Jabr, N. (2020). *The Effectiveness of Using Lateral Thinking Strategies in Developing Some Soft Skills Among the Student at the Faculty of Early Childhood Education in Matrouh Governorate*, Unpublished Master's Thesis, Matrouh University, Marsa Matrouh, Egypt.
- Kalaimani, K., & Stephen, L. G. (2022). A Study on Soft Skills of High School Teachers in Relation to Their Gender and Type of Management. *Journal of Positive School Psychology*, 1739-1746.
- Kamil, Z. (2019). *The Awareness of Digital Citizenship Values and Practice among Upper Elementary Students in Jenin*, Unpublished Master's Thesis, An-Najah National University, Nablus, Palestine.
- Kevser, H. A., & Gelibolu, M. F. (2018). The Impact of Digital Citizenship Instruction Through Flipped Classroom Model on various variables, *Contemporary Educational Technology*, 9(4),390-404.
- Khamis, A. (2013). *The Soft Skills they are Looking For*, Amman: Al-Roya Foundation for Press and Publishing.
- Kim, M. & Choi, D. (2018). Development of Youth Digital Citizenship Scale and Implication for Educational Setting. *Journal of Educational Technology & Society*, 21(1), 155-171.



- Mallah, T. (2017). *Digital Citizenship "Challenges and Hopes"*, Cairo: Dar Al-Sahab for Publishing and Distribution.
- Moheb, F. & Al-Muntashari, A. (2015). The Reality of Digital Citizenship Among Students of the Preparatory Year at Um Al-Qura University, *A Research Presented to the Youth and Citizenship Conference*, Um Al-Qura University, 347-380.
- Naji, M. (2020). Digital Citizenship and the Extent of Awareness Among Students of the Department of Libraries, Documents and Information, Assiut University, *Arab Journal of Libraries, Documents and Information*, (2), 71-121.
- Rao, M. S., (2014). Enhancing Employability in Engineering and Management Students Through Soft Skills. *Industrial and Commercial Training*, 46(1),1-12.
- Reda, H. (2013). The Effectiveness of Social Software in Developing Health Awareness of Some Twenty-First Century Skills among Jazan University Students, *Egyptian Journal of Scientific Education*, 16(3), 199-270.
- Reddy, G. & Sunethri, B. (2013). The Importance of Soft Skills Form Modern Day Professions, *Journal of Business Communication*, 5 (2),347-362.
- Serafi, M. (2009). *Time Management*, Alexandria: Horus International Foundation.
- Shaaban, A. (2018). A Proposed Vision to Enhance the Values of Digital Citizenship for Pre-University Students in the Light of Contemporary Global Trends, *Journal of the Future of Arab Education*, 114(25), 73-132.
- Shabir, S. (2016). *Soft Skills and their Relationship to Entrepreneurial Attitudes among Students of Technical and Vocational Colleges in Gaza Governorate*, Unpublished Master's Thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.
- Tamimi, R. (2022). The Degree of Possession Soft Skills by Amman Governorate Basic School Teachers from Their Perspectives, *Journal of Curriculum and Teaching Methods*, 1(8), 140-166.
- Tang, K. N. (2020). The Impotance of Soft Skills Acquisition by Teachers in Higher Education Instutions. *Kasetsart Journal of Social Sciences*, 41(1), 22-27.